

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ سمير مصطفى يقدم لكم هذه المادة أما بعض فإن أصدق الحديث كلام الله تعالى وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم أما بعده فإخوانكم في مسجد حمزة ابن عبد المطلب بميدان النعناع بعين شمس بجوار التوحيد والنور يخبرونكم بدرس فضيلة الشيخنا الشيخ محمد السليل العقوب حفظه الله غدا بعد صلاة الأشاء في مسجد حمزة ابن عبد المطلب ثم أيها الأخوة لازلنا نتعطر مجالسنا بذكر ترجمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيرة ما هي إلا ترجمة عملية للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي فهي ترجمة فهي مذاق الإسلام أن يسرع يدلف إلى هيئة النبي صلى الله عليه وسلم وصف خلقاته فأرى أشياء خرجت في الطريق كأن الله عز وجل يمهل بنا لنكون على المستوى فقل في الحقيقة أي أخاف من درس أخاف منه لدرجة الجزعة قل أي أخاف من درس وقل أي أشعر بين يديه أو بعده بالندم أنا قلته أصلا قل والله يا إخوة هذه مشاعر أقولها لكم إلا درسين درس قلته وألقيته فشعرت فيه بالشعورين درس السيد الصمد وأنا أتحدث في تفسير سورة الإخلاص وأحسست أنه كان مقاماً عظيماً جداً لم يكن ينبغي لهذه الحالة الإيمانية لم يكن ينبغي لي أن أتحدث عن الله عز وجل السيد الصمد بهذه الحالة الإيمانية حتى أحسست بعدها وأخبرت إخواني يومها في الهداية في مسجد الهداية قلت لهم أنا بدون أن أشعر وجدت نفسي أكتب كلاماً تحت عنوان غلطة كأنني أخطأتها كالذي يقول في حالة إيمانية مستوى إيماني عشان نتحدث في عن الله عز وجل لما قال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قابله فقال السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليه فقال السلام عليك يا رسول الله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط فضرب عليه ضربتين ليأده ولوجهه ثم قال وعليك السلام وعليك السلام وعليك السلام كريفت أن أذكر الله عز وجل وان على غير وضوء أو قال على غير طهر في مستوى معين كان ينبغي أن نتحدث عنه في الحقيقة وأنا لازلت أذكر أيضاً أيها الإخوة ويعني خلين بقي تأخرنا نقول مشاعرنا بالمر عشان خلاص المجلس كده خلقة النبي اللي قال القدر فبرضو الواحد هو بي يعني هذا المقام العالي كان ينبغي أن يتجهز له اظن دا كان من الأشياء اللي كانت تلدي من مرة ايضاً حينما يذكر كلام النبي عليه الصلاة والسلام انه يلتمس العلم عند الأصاغس برضو راح يبقى زعلان جدا وحسس كان لما خرجنا ووجهنا الشيوخ وجدنا الناس الذين شابت شعورهم ولحاهم ولئن انسان تنظر في وجهه فترى خبرة وإيمان ترى ألوانا من الديانة في وجهه لم يكن شاديا مبتدئاً كأمثالنا حصدتش كلما نرى هؤلاء برضو هذا الزمن بقي دي صفته وجزاكم الله غيرا على رحابة صدوركم في قبول ذلك الشاهد يعني ان دي اشياء تنغس على الانسان النهاردة انا قاعد وتحضر و يجولوا في رأسي خلاص بقي كلما تقترب عمل زي الطالب في الامتحان كده يبقى حمتن وبعدين في الاسبوع اللي هيمتحن فيه حسنا حمتن خلاص وبعدين كمان يومين حمتن خلاص والليوم بقي اللي هيمتحن فيه يبدي بقي ايه امتحن حمتن خلاص او فقرا نهارده ظهرا كده خطر ببالي نهارده بقي هنتكلم عن الامجد الاسلط وأنا كنت برضه عايز أسأل إخوة كده من الإشبوع اللي فات لحد النهارده وحنكلما إن ربنا سبحانه وتعالى كان يقول للأنبياء أنكم ستجردون من الريادة إذا جاء القائد المطلق ونظرنا إلى عظمتة عليه الصلاة والسلام الإشبوع ده ما وقع في قلبك من عظمتة فهو طبعاً مش عالف ممكن واحد يسأل الاخوة ولا يسألش الاخوة بس خليها كده سؤال في نفسك هل وقعت عظمتة في قلبك من الأسبوع الفائت؟ يعني العلم ده احنا انتفعنا به انه لما يأتي عليه الصلاة والسلام سيجرد الكل من رتبهم كل نبي يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الزمان حتفاجأ تلاقي في المجلس اللي قاعدين بنسمع فيه الدرس ايه؟ موسى وعيسى ويونس بنماتي هل وقعت في نفسك عندما تبتلو الأذكار بقي اللهم صلى على محمد اللهم صلى على محمد كانت طعمها في الأسبوع ده غير الأسبوع اللي فات ولا كانت لم تزل إذا نقل القلب أيها الأخوة من الأشياء أيضاً لا أردت أن أستقبلكم بها في هذا المجلس ونحن نتحدث عن طهارة القلب وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعلو الإيمان بها وبرضو حط في اعتبارك كذا أنها مش حكاية بتروى بقدر ما هي من أكبر محفزات الإيمان فإننا نتحدث عن أقرب الخلق إلى الله أحب الخلق إلى الله مطلقاً عليه الصلاة والسلام فإذا تحدثت عن حبيب الله أحبك الله ولا لا بل وصلت إلى الله عز وجل لازم برضو يبقى في ترموميتل تعد بي أنت عتصل بهذا الكلام بكل مجلس ستصل بيه أم لا والصحاب رضو الله عليه وسلم كانوا يصفون النبي عليه الصلاة والسلام وصف وصف دقيق تحليلي لأنهم كانوا يعلمون هذا فيه فإذا كنا نجلس لإصلاح القلوب فلم يزل عالقاً في رأسي منذ الأمس حينما تحدثت عن الموت عن ذكر الموت خطبة الأمس كانت ذكر الموت لم يزل في نفسي أي أقول هذا لنفسني وإخواني واذكروا الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم استكثروا ذكره هاذم اللذات الغواية دي صدر روايدي استكثروا صحعة الشيخ ابو سرك الحوين حافظ الله استكثروا ذكره هاذم اللذات فإنه ما ذكر في واسع إلا ضيقه ولا في ضيق إلا وسعه وفي زمان الإخوة فيه يحبون أن يقيسوا الرجال يعمل لك ميزان للرجال النهاردة كل قواعد الميزان مضطربة إلا ما ندر كل قواعد الإنيس عليها النهاردة باقبت

مُتطربة باقبت غير صحيحة وإن كان لفظ القائدة سلفاً صحيح لكن بتنزلها على الواقع غلط في زمان سال فيه لعاب كثير من إقواننا أن يقيس الرجال قيس بقى الرجال كما قاسه محمد عليه الصلاة والسلام في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مات له صاحب الله مات صاحب له فجلس الصحابة يثنون عليه بعد يذكر من فضله ومن خيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم والنبي سكت آث وصيوم سكت فلما انتهوا من الكلام قال صلى الله عليه وسلم هل كان صاحبكم يكسر من ذكر الموت؟ عرفين يا قوانين يكسر ده يعني يعني لا أقل من إنك كل يوم تذكر وتذكر بموضوعية يعني طب مع نفسك كده وحتعمل إيه فعلاً بقى خلاص كأنك تدرج في كاف عينك الآن وماشي مروح حتعمل إيه وإن لانت حتندم عليه أنجزه الآن مش الرجل من السلف كان بيعمل كده حتدخبر في البيت وكان بينزل فيه ويقول رب يرجعوني ويبيكي رب يرجع فلما خرج قال يا نفسي ماذا تريدن نفسك تشوفي إيه بعد ما شوفت قبره كأنك تريدن العودة إلى الدنيا فهانت في الأمنية فعملوا لازلت صاح يا هو حج قال هل كان صاحبكم يكسروا من ذكر الموت؟ قالوا لا يا رسول الله نجب نسمعه ونكلم كثير عن الموضوع ده فقال عليه الصلاة والسلام هل كان يترك كثيرا مما يشتهن؟ يعني يخالف هواء فقالوا لا يا رسول الله فقال ليس صاحبكم بذاك الذي تذهبون إليه ليش هو بالقدر الذي تفكرونه دلان مش كبير قاوية زي ما تقولوا كده دي مقاييس الرجال فانظر لنفسك وطحر قلبك ونقهي بهذه الأسباب وبهذا العلم الذي تسمعه ذكرنا في اللقاء الفائدة أيها الأخوة أن النبي صلى الله عليه وآهو أسماء عدة ذكرها الإمام بن القيم رحمه الله ولعله تفرد بذكرها في الحقيقة يعني في موضوع واحد مستفيد كده ذكرها في زاد المعاد وخذنا منهم اسمين وقلنا إن هم دول الأسماق الأسم الأصلي الضخم الكبير الذي يطلق عليه في التوراة والإنجيل اللي هم محمد وأحمد عليه الصلاة والسلام حد في إخوة زاهر إيه الفرق بين محمد وأحمد ولا محدش زاهر يعني ليه يسمى في التوراة محمد ويسمى في الإنجيل أحمد؟ أو لأن ده فيه مناسبة مش كده ولا حصلوا عن نبي بقي أو كلام ده لازم تقب بقى لك منا إن محمد الذي استحق محامد أهل السماء والأرض وصل إلى رتبة كل يحمد عليه شفت عبدالله بن سلام أول ما شافه عليه الصلاة والسلام أليه؟ قال فلما نظرت إلى وجهه علمت أنه ليس بوجه كذاب العلماء على فكرة يستدلون في هذا على تقاسيم وجه رسول الله الدلت عليه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام هو هيئاته تدل على مخبره ظاهره يدل على داخله عليه الصلاة والسلام زي بيقول البارود بيقول لي والوجه أسمة مخلص ومناقق الوجه ده هو اللي بيبقى ولو نشاء ولا أرين كوم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول الوجه سمة الوجه فمحمد عليه الصلاة والسلام مستحقاً لجميع المحمد يحمد أهل السماء وأهل الأرض عشان كده جاء لأهل التوراة ذكره الله عز وجل في التوراة بمحمد ليه؟ عشان التوراة ناس عندهم علم اليهود كانوا بيتعلموا العلم وكانوا يخالفون في العمل كان بيتعلموا وبيعلمش ويحرف الكلام ويفتي الناس على هواؤهم ده اللي حصل مع اليهود لما جاء بقي في الانجيل كانوا أهل عبادة فسماه أحمد أحمد يعني إيه؟ يعني قام بكل عمل يقوم به يبلغ فيه المنتهى فيحمد عليه قام بكل أبواب المحمد أبواب المحمد التي يحبها الله مثلاً عشرة طرقها رسول الله كلها وبلغ الشأوة في كلها كان أعلى واحد في الكل عشان كده قال ألا إني أما إني أعبدكم لله ألا إني أطقاكم لله وأخشاكم وأكثركم لكم قشة مش كده؟ أطقاكم بلغ إلى المنتهى عليه الصلاة والسلام ده محمد وده أحمد ويريد ان انت ما سنساش الاسماده فإن دراسة هاذيه الاشياء تدل على محبتك وولائك له على سوى والسلام وارحم الله زمانا بقى كانوا بقلفوا في ذلك الارجيز وبحفظها الطلبة يحفظ نسب ويحفظ ده انت لو قرأت للائم المتقدمين شوية بيكلما في نسب وكلمة كلمة يعني جيب لك مدر دي جت منين ومين هو مدر ده وده كان علم يدرس المنزل تكهن العلم من العلوم اللي يفني فيها العلماء أعمارهم بيقونا محمد وأحمد عليه الصلاة والسلام ومن أسمائه أيضا المتوكل يقول ابن القيم رحم الله ففي صحيح البخارية عن عبدالله ابن عمر قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم لو جد صفته في التوراة عرفينه وقالنا قبل كده لما الجماعة شكى موبتوع الديني ماركة قالك والله ما كناش نعلم لا يعرف بش حكي صلى الله عليه وسلم كنتش عرف فالنبي صلى الله عليه وسلم علم بش حكي صلى الله عليه وسلم عرفوش لكنهم يتخذون ذلك ديناً يقول قرأت في التوراة الصفة النبي صلى الله عليه وسلم الصفة بقى في التوراة شوف الكلمة دول محمد رسول الله عبدي ورسولي أشترف أن العبودية مقدأ هي أعلى الرتب أفضل رتبة ليه أفضل رتبة ليه أنك تبقى عبد عبد يعني مستسلم يقال طريق المعبد يعني ممهد تعاد على العربيات وفوش مطبط مش حزن مستسلم يعني أقول لك رب العزوز تعالي أعمل تعمل طول حاضر سيمة العبودي عبد ورسول سميته المتوكل ليس بفرض ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ولن أقضضه حتى أقيم به الملة العوجاء بأن يقول لا إله إلا الله قال ابن القيم وهو صلى الله عليه وسلم أحق الناس بهذا الاسم لأنه توكل على الله في إقامة الدين توكل لم يشرك فيه غيره زي ما هندرس كده إن شاء الله في السيرة لما ندخل في داخل السيرة إن شاء الله كمان حوالي 35 سنة على ما نبليح المقطع ده والمخالفة أيها الأخوة التفرد يضعف المنة

يضعف القوة لما أنا أفاجأ لألقي نفسي كده الواحدة وكل المسجد ده مخالفني في مسألة مثلاً يعني قدام أنا كباية ينسون دلوقتي لو أنا جد كلمت الأخ اللي عمل لكباية ينسون تقول الله الكباية اللي ينسون دي مسخة شوية كل الأخوة قالوا لا ده مش ينسون يا أخي خذ بالك ده شاي ممكن أصل ممكن تريني شكيت في نفسي ولا لا تدوقو تلاقي ينسون نما الناس عادة تقول ممكن يعني ابن الجوزي بيذكر في أخبار الحمقة ان جحا كانوا شايلينه زي ما تقول الراجل المات جات لزي ما تقوله ايه كدا غيبوبة زي غيبوبة سكر ولا حاجة بس هو مماتش فصلنا له مات غسلوه كفنوه لسه الغيبوبة معه شايلينه ومشير راحين يتفنوه الراجل فاق فامل الغيبوبة ام قاعد الله اذا هيدفنني حي ولا ايه فنظر الى الناس وقال ايها الناس لم امت لازلت حيا فنظر بلاشا لجحا فقال يا جوحى أخبرهم بحياتي فنظر إليه جوحى وقال أكاذب هؤلاء جميعا وأصدقوا؟ لم يا رجل لم يا رجل راح الدفن فمع المخالفة تضعف تضعف القوة شباقا لما يقوم النبي وحده عليه الصلاة والسلام والله العظيم مقام عظيم لا يوفيه إلا عظيم فعلا أمل وحده لا يقوموا في الأمور الوحدة وعندما تأتين من درسين كده كنت أقول للإخوة أن علاج طلب العلم أن تنفي الاعتماد وليس تقول لي أن الأخ يجي معي لكي نحضر الدرس مجاش مش جاي ده غلط لازم تتعود أنك تمشي الوحدة جي حد معاك يبقى كويس حنتوانس مجاش يبقى تروح الوحدة تتعود تمشي الوحدة وتقدي الأمور الوحدة والنبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة على ألا يسألوا الناس شئاً يبقى ما شئ يقع منه العصاء اللي بيضرب يبقى الحصان ينزل يجيبها بإيده فبعد الدرسه لقيت بعض الأخوة مستغربين الأمر ده يعني أمشي كده ما ممشيش محد من الأخوة خلص يعني ممكن نروح الدروس واجه أفضل سنة كده رايح جاي على دروس لوحدة وفعلا ده أمر يستنكر إلا مع الأنف اللي هو بقى كنه التوكل عارفين يا أخوان ما إيه هو التوكل؟ اعتماد يماشي على رجليه في الأرض وقلبه تحت العرش يطوف فعنده أنس بالله وقالنا قبل كده كلام ابن القيم رحمه الله علامة الأنس أن يأنس المرء علامة عدم الأنس بالله أو ضعف الأنس بالله أن ترى نفسك تأنس بالخلق لما تلاقي نفسك كده محتاج إن حد يبقى محتاج ده اسمه إيه يبقى ضعف الأنس بالله إنما علامة الأنس بالله عز وجل عند التفرد قال لا تستوحش لأن نفسك لوحده وكنا بقول للإخوة دليل وذلك أستحطى تقول طب أنا كده دليل وذلك لو انت راجع من بيكو فالإلي زي الإلي الشيتة دي الناس الساعة 12 بتلاقي الفر اللي هو السرصر اللي بيصفر ده وتلاقي خلاص دنيا سكتة وخبتت رجلك وانت ماشي بينا وانت جاي من بره كده من عالشانع ودخل على بيتكو وماشى لوحده ورجلك عادة تقمده كده تاكلك لما بتلاقي حد زعق ليينو ولا حد حرق ولا كباية خبطت ولا بتاع بتعمل ايه بتحس ان انت لا مش بتخاف بتحس ان انت ويدناك راحت معاها وقانست بها صح بتحس ان ويدناك راحت كده جات معاهم في حد معايا يعني في الدنيا مش مش بحب كده دي علامة تعرف فا علامة ذلك مع الصحابة ايه انك تتعجب ان النبي كان بيعت رسول واحد الى اقاصي الأرض لما بعط عبدالله بن حزافة السهمه بعطوا فين؟ بعطوا من المدينة الآخر قلب العراق مقر الأكاسرة فرص بعطوا رحد إنك مش الواحدة تخيب؟ الواحدة وركب جمل هاي اخذ دقتين ولا يمشي لواحد فدي علامة الأنس فكان النبي أعظم الناس أنسا بالله لأنه كان أعظم الناس توكل على الله عز وجل إذا قوي قلبه يبقى لسه خارج من الشعب 3 سنين سجن بلاكور في يوم طراب وقلق شجر ويخرج يلاقي ان السيدة خديجة ماتت ويلاقي عبد المطالب مات وفي هذا العام يقرق يروح فيهم يروح الطائف فهو أحق الناس بهذا الاسم لأنه توكل على الله في إقامة الدين توكل لا يشرق فيه غيره فلم يستوحش صلى الله عليه وآله وسلم وعن هذه العظمة يذكر ابن الجوز رحم الله فصد كدا يعني إن شاء الله بقى زایل عليه لكن لما تنتهي من الأسماء من أسماءه عليه الصلاة والسلام أخذنا كدا محمد وأحمد والمتوكل ومن أسمائه الماحي والحاشب والمقفف والعاقب وقد فُسِرَت هذه الكلمات في حديث جميل ابن مطعم النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه أنا محمد أنا أحمد أنا الحاشر أنا الماحي قال ابن القيم فالماحي هو الذي محى الله به الكفر اسم عليه الصلاة والسلام الماحي محى الله به الكفر ولم يُمحى الكفر بأحد من الخلق ما مُحى بمحمد صلى الله عليه وسلم قول صلى الله عليه وسلم ما تقعدش سكي ده وبصده وحسستي ان انا بكلم عن حد قاعد معانا احنا بقول دلوقت عايزين ندخل في قلبك عظمتك عليه الصلاة والسلام عظيم جدا فاذا ذكر لازم كده تروى عاد انتباه وتقول صلى الله عليه وسلم تقولنا ان ابو ايوب استخيتاني كان لما يقعد يقول قال رسول الله يفضل يبكي لحد ما يرحمه الحاضرون يرحموه يقولوا ياليتك بقوت سمعت الحديد ده من كتر بكائه تعظيم الله وشوقا عليه الصلاة والسلام والأمة دي مش هتنفع ألا بكدا يعني ما حدش يقولنا أنت ممكن تنفع وانت قلبك مش عمران بهذه المعاني حنفضل نكبو كده صلت على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه ولم يُمحَ الكفر بأحد من الخلق ما مُحى بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه بُعِثَ وأهل الأرض كلهم كفار بقوا في الغار في قلب الجبال وبعد عن الناس يعني بعد وبعد عن الناس فكل هما دول القلة اليسيرة جدا واللي كما سنذكر إن شاء الله في السيرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعبد الله مع الأبارهة منهم الأبارهة اللي هما ايه على ملة إبراهيم عليه السلام لما كان بيطلع فوق في الغار كان بيطلع

ياخلوا واحده مع مين؟ مع الجماعة دول تلاقي أفراد من هؤلاء فإنه بُعث وأهل الأرض كلهم كفار إلا بقايا من أهل الكتاب وهم بين عبادي أو ثان ويهود مغضوب عليهم ونصارى ضلین وصابئة دهرية اللهم الجمع اللي يقولوا هي الأيام اللي امتكلنا كده وتهليكنا ونتخل القبر وخلص ما فيش عندنا حاجة تانية لا يعرفون ربا ولا معادا وبين عباد الكواكب وعباد النار وفلاسفة لا يعرفون شرائع الأنبياء ولا يُقَرُّون بها فمح الله سبحانه وتعالى برسوله ذلك حتى ظهر دين الله على كل دين وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار وسارت دعوته مسير الشمس في الأقطار صلى الله عليه وآله وسلم للنبي صلى الله عليه و سلم عليهم على البشرية أنه عليه الصلاة والسلام هو من أظهر هذا الدين أو أظهر الله عز وجل به هذا الدين و مح الله عز وجل به الكفر ومهما تتبععت الأمة سنة يمح الله بها كل ظلام ونفس القواعد دي تبقى أصول عندك راسيخها مفيش نقاش مهما تبعت السنة تشوفت يا أخوانا سيدنا وبكر التاريخ بتاعنا بيحكى هو تاريخ كل الأمة مسكة في تاريخها و احنا عادي نقول بترجعونا الورى تعريفين نابليون عندما جئ عندنا مصر هنا؟ كان معاك كراصة بتاعة الرجل اسمه ايه بتاع اللويس الـ9 كان معاك كراصة فيها خطة اللويس الـ9 شو بقى نابليون قمة التقدم وكان معاها خطة مين؟ وإيه لياوم الناس هذك لياوم يعمل لك أفلام وثقافية ويطلع كتب ملتصقين بالتاريخ من ليس له ماضي ليس له حاضر وبالتالي فقال زهب مستقباله سيدنا وبكر رضي الله عنه وكفرت العرب كلها من حوله أيام الردى كل العرب ارتدت إلا مكة شباقي دولة الإسلام النبي صلى الله عليه وسلم سبها مترامات الأطراف الزي كل دولة ارتدوا إلا مكة والمدينة ومدينة في البحرين اسمها جوافا بس دول اللي كانوا على الدين مسكين في الشريعة والبقى كله بقى ارتد بأنواع الرده منهم اللي قال لك مش دفع الزكايه ومنهم اللي قال كانت الزكايه خوزوها من النبي عليه الصلاة والسلام اما ازلمات فخلص مش حندي لحد حاجة ومنهم من ارتد عن الإسلام اصلا ومنهم من ادعى عن نبوة وكانت مشكلة كبيرة جدا مشكلة كبيرة جدا فخرج ابو بكر رضي الله عنه وقال ارسلا بعث أسامة رايح فين بعث أسامة الجيش دا رايح فين رايح يقاتل الروم اي نظرة حربية اكنتم صاحب الحرية وقالوا يا ابو بكر احنا عندنا عدد والعرب التفت وبدأ المنفقون يعملو هجمات والفرص بدأ تدفع شفت الدفع كان من زمان زي بدأوا يدفعوا قلوبا خد تعال عايز فلوس خد فلوس وحرب خش الدولة ضعفة الآن ايه فبدأ يدفع فلوس لهاؤلاء المرتدة والمنفقين والاشراء ابتروس بقت مشكلة كبيرة خلص في الوقت ده انا محتاج لكل عسكري تطلع جيش توديد الى روم في قلب الشم؟ آه فقيل له يا أبا بكرن هلا أبقيت عليهم؟ فغضب أبو بكرن وقال لقد أرسل رسول الله بعث أسامة كان عقده قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام وبعدين مش سيدنا أسامة شوية وبعدين قال له ده النبي تعبان جدا نرجع رح راجع فأعد مع الحد مقبض عليه الصلاة والسلام ثم كان أبو بكرن قال أمضوا بعث أسامة فقال والله لا أطيعه حيا وأعصيه ميتا ولا أحل عقدة عقدها رسول الله ولو جر الكلب بأرجل أمهات المؤمنين لن يمكن أبدا فأخرج عثم سام شوف اللي حصل إيه بقى المنفقين أعديين بيطربسين والأعراب اللي ارتدت والناس دي كل دول أعديين بيبصوا على المدينة وماككة شافينهم بعينهم كده بصوا لا أخرج من المدينة جيش طالع نحل تروم قالوا إننا فقد خبا أبو بكر في المدينة معه الجيش العارم تى طالما طلع ناس إبقى معاك هو أضعاف بضعاف وضعاف مطمئن أبو بكر بيعمل لنا كمين فرجع كل منهم إلى مكانه وكفان الله قتالهم ببركة إيه؟ والله لا أحل عقدتا عقدها محمد عليه الصلاة والسلام شفت إزاي؟ متحلش حاجة بس استمسك بمقوح يلا استمسك امسك بس في الشريعة وربان سبحانه وتعالى يا كما محى بمحمد الكفر سيمح بالكفر بمن تمسك بسنة محمد عليه الصلاة والسلام وقد مضى كلام أهل العلم أن بعض خصائص النبي صلى الله عليه وسلم تشاركوا فيها الأمة إذا كانت تتابعوه العلماء يقولوا كده في خصيفة نصرت بالرعب مثيرة شهر الرب يقولوا وهذا السلاح ينصر به الأمة ما كانت متبعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتبعناه يترعبوا منا والتاريخ مليان أو العلماء قفتوا واحد زي نور الدين زينكي كانوا بخافوا منه من نور الدين زينكي بس هو شخصا كانوا بخافوا منه العلماء قفتوا صلاح الدين الأيوبي قالوا ما تلاشت حج نفس حج قالوا لنا انت ما تلاشت حج لان في الحياة الصالبيين يخافوا منك انت من شخصيتك لو طلعت الحجة حيكيموا على المسلمين في استدر الأول بقى تعالى شوف خالد بن الوليد رضي الله عنه كان الرومبي ينصحوا بعض يعني في بعض الناس ظاهر الفرس في مرة على خالد رضي الله عنه فدخل خالد بن الوليد فطلعوا كده من أنفسهم جاء كبيرهم وقال لهم اعلموا أن خالدا ميمون النقية ولم تفل له راية فسالموه بركوش دعا عبدالله قالوا لا لازم نقاتله تب بتعملوا إيه قالوا نحنا بنطبخ أ ونقوم نوافق قدامه نبقي بقى يعني تقويتنا وكده قال اخشى والله أن تكونوا قد طهيتم الطعمة لخالد حبيجي موتكو ياكلو هو طب والله تعرف ده حصل فعله خرج خالد كالاسد السائر كان معاهم عهده وسبوه فاخذ ينادي عليهم ويدعوه للمبرزز وكان من جملة اللي بيدرسونا هارده في المانيا وبره الخطط بتاع خالد رضي الله عنه فكان بيدعوه للمبرزز فهده يدعوم واحد واحد كده فكان يقاتلهم وقللاً الأكل ما حدش كله حتى جلس عليه خالد رضي الله عنه والمسلمون معه وأكلوه فإذا

كانت كانت يعني كان هذا الرعب انتقل إليهم فينتقل إلينا الطهارة الأرض دي تنتقل إلينا ما كنا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حنلعب بها ونخلط وتبدأ تقول معلش عشق إيبا إيبا إيبا والمأحي ثم الحاشر قال ابن القيم رحمه الله وأما الحاشر فالحشر هو الضم والجمع ويوم نحشرهم جميعا يعني ايه كل يضم البعض ويتجمع مع بعض ويتحطس مكان واحد فهو الحشر هو الضم والجمع فهو الذي يحشر الناس على قدمه فكأنه بعث لحشر الناس قال عليه الصلاة والسلام بُعِثْتُ أنا والساعة كهتین وكان من أشراط قيام الساعة موته عليه الصلاة والسلام إن خلاص اقتربت الساعة منا والعاقب الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي إذا عندنا محمد، الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي فإن العاقب هو الآخر فهو بمنزلة الخاتم ولهذا سمي العاقب على الإطلاق أي عقب الأنبياء جاء بعقبهم أي جاء بعده هذي برضو الشرودم حاجة لنرسل صلت على النبي صلى الله عليه وسلم يبقى هو العاقب آخر الأنبياء ما فيش نبي بعده لما يطلع بقى جماعة الرافضة ويقول لك اذا ممكن وبتاع وما فيش كلام ده قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى أما تنسيش أنا أقول له غير أنه لنبي بعد حتما أنك بس وزيرى واقف ضهري يشد الله عز وجل بك من أزري لكن ما فيش نبي بعده على سبب الصلاة ما فيش نبي تاني والمقفي قال ابن القيم وأما المقفي فكذلك وهو الذي قف على آسار من تقدمه فقف الله به على آثار من سبقه من الرسل وهذه اللفظة مشتقة من القفو يقال قفاه يقفوه إذا تأخر عنه ومنه قافية الرأس قافية الرأس الليل إيه؟ الأفى قافية الرأس يقول لك يعقض الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ألعك نام طويل فأول ما تقوم تردل الأفى ما أمت اشتقي من الليل إيه؟ يقفوه إذا تأخر عنه ومنه قافية الرأس وقافية البيت فالمقفي الذي قف من قبله من الرسل فكان خاتمتهم وآخرهم صلى الله عليه وسلم يشبه بالأيه؟ كأنه حماية للرسل حماية عارف حماية الجيش اللي بيجي في الآخر ده بقى فيه جيش وتجي الحماية من خلف الجيش دول اللي بيحموا الجيش سوف نتحدث عن موقع الزلافة الرهيبة عندما كان الحماية التي صدها وهجمت ألف ونصومين كانوا عشر تلفس عشر تلفس صده كم؟ سبتين ألف الحماية التي كانت بقيادة داود ابن عائشة ولا كل الأخوة هنا في مدينة نصر لا يمكن لأحد أن يأتي لحملها؟ داود ابن عائشة طيب فكأنه على سبيل الله يحرص إيه بقى عندهم؟ يحرص إيه من الانبياء؟ حفظ دينهم وده برضه معنا تخطوا في قلبك قالوا اول ما دخل المدينة كده قال اليهود بتصوموا إيه؟ قالوا بنصوم هذا يوم نجى الله فيه موسى فإننا نصوموا قال إيه؟ نحن احقوا بموسى منكم انتوا لعبتوا في دين موسى وانتوا لعبتوا في دين عيسى انما احنا اللي حفظنا عشان كده اخونا تعرفين سيدنا سليمان بره فين؟ الي بُرَّ أَسْلِيْمَان في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وشُهِدَ للأنبياء على رصيم نوح في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام تعرف من لح يشهد سيدنا نوح يا مرقامة انت حياتي كده كان في الصحيح يقولوا يا نوح هل بلغت؟ وهو أعلم سبحانه وبحمده فيقول نعم يا ربي بلغت فيسأل قوم نوح فيقولوا إيه؟ ولا سمعنا حاجة ولا جلنا ولا حد قلنا حاجة صالصة لأن ديوم الناس بتتنكر لبعض يتنكر الإنسان منهم لصاحبه وده برضه من المشاهد اليمينية تتصورها والواحد قاعد من يومين كده وتذكرت أبي رحمه الله وبقى إيه وإن تدعو مسقلة إله إم لها لا يحمل منه شيء أما يصلكوا الواحد من القبر معلش خليه بين قوسين كده أصد القلوب تفسد لو ما ذكرتش الآخرة تصلي من القبر كذلك أعمالك اللي انت بتعملها ديه قدامك على القبر كده يوم نحشر المتقين إلى الرحمة وفداً ونسوق هذا من جملة التقدير شيل إنما التاني بيطلع إلى إذا دبا مستنيه حط على الدبا هنا تفضل يا ولي الله يا حبيب الله اركب ونوصلك لك فتاب يشيل بقى على كتفه فلما يشيل أعماله للسيادة يفوجى إلى أحب الناس إليه أبو معدي ما يرضى المحشر بقى الناس كلها طلعت ماشى خلق دل كلهم فإلى أبو معدي فقال لك بس ضمننت ان انا هيتشل مني حاجة دابوية كان ببحبيني قوي في الد تعال يا أبي اشيل مني وأنتدعوا مثقلة إلى حملها تعال اشيل بس شوية يا أبا والله يا رسول الله الحملتي إليه على ظهري تلاقي مشي ما بصلوش أصلا يشغلوا بما هو فيه تخیلوا الصدمة بقى لما راح حد يفاجأ أبويا مش عايز يشيل عني ده ما بصلش حتى ده ما سألش خالص لا والله صحيح فقلنا قد أضحككتني مثلما تبكييني صح أنا والدي أنا أبي أنا كان بيمشي يدعيلي في الشارع الأخوة بيسمعوا وحسوا هو ماشي يدعي في الشارع يدعينا وإخواتي يعني وما يمروا عليه يوم يقولك كأنه واجب علي أنني لازم أدعيلك ماقول أنا على الحب ده لو عصيت الله يصرفوا عني هذي الصرفة أقول لشيل عني شوية سيبيني يوشي فعل حمل تحميلة الشايد أيها الأخوة أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يحمي يحمي عقيدة الأنبياء ودين الأنبياء وشريعة الأنبياء فجاء خلفهم كحامية كحامية لدينهم وعقائدهم نحن أمانة الدنيا أمانة الديانة عشان كده أخواننا برضو معلش خلاني أقول في الزمان اللي رحنت في الأصول دي إحنا من أصولنا من أصولنا أننا نقف على ثغري هذه الشريعة نتعلم الشريعة وتبلغه للناس ده الصغر الأصل بتاعك الأصل المنفعش يتلعب فيه توقف على الصغر تحمي الشريعة تتعلم الشرع وتبلغه للناس تبضل كده يتوارس الناس العلم يتوارس الناس وعزي الشريعة من هذه الفئة الفئة اللي وقفت على هذا الصغر لا ينبغي أبداً أن تشغل عنه ده هو شغلك العمري عمك العمري تعلم العلم وتبلغه للناس

عشان تحفظ الشريعة لازم يكون في فئة منا كده تنفروا مثل هذا فهذا شأن النبي عليه الصلاة والسلام شأنه العظيم انه كان يحمي دين هذه الأمم حيث فرطت فيه أممهم فرطت الأمم في دين الأنبياء اللي خلفوه لهم ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم عندنا هنقول بقى كمان محمد أحمد الحاشر الماحي العاقب المقفية المتوقف من لأ المتوقف حده خد يا باب المفتوح خذ انت قلت المتوكد؟ شمم بوص الدرس طبعا هكذا قلت المتوكد طيب خلاص احنا نقسم ذلك بالسوية عشان مشاء الله الاشياء كثر بس خيلنا نبدي الاول الاخوة اللي اول مرة يحضروا الدرس ده الاول مرة يجي بس لما نخلص خيلنا نخلص او يعني هي الهدية اهم مني ما تدلي فرصة يا راجل انت كتب موصلش الراجل؟ سرقة في الجامعة؟ كتب فيني يا راجل بعده هذا الكتاب ده العمي الحج اللي سند على التكيف أنا استبشرت بوجهك ربنا صحاح الله يبلغنا وياكم الجنة وشو بقى ده خيل لما نقعد كده ربنا صحاح الله رزوقنا يا رب دائما كده شيخنا الشيخ يعقوب الله يحفظ يقول لك لما نقعد في الجنة ونعرف بعض ونفضل نحكي البعض تخيل ما لو نقعد كده في الجنة نفضل بقى ونقول لك سمع اسمع النبي تقول لي وانت دوني يا أخرة يا أخرة ربا نبيه التوبة ايه بقى نبيه التوبة شوفوا ابن القيم بقى هتلاقي كده الجماعة دول في ناس كده يكلم في الفقه يقدق ويطلع في السما روحاني في العقيدة في السما في السيرة في السما هو ابن القيم مشبوب اتعلم من شيخه كده ابن تيمية رحينا الله شيخ ابن القيم كان بيخرج يسبب البيوت كله ويطلع بره ويقول لها بيات شئة كده لبنجيبها معنا إن شاء الله في مرة تانية زكرة ابن القيم في مدارج السليجين معنا البيت الشئة ده انه يقول لربنا أنا خرقت أخلو بيك بعيد عن الناس أخلو بمحبوبي أبقى أنا وانت بس فخدها ابن القيم دي خدها من شيخي المسحة دي المسحة الله لما النصر قالون بيقولوا إيه؟ قال لابنة تيمية بلغانا أنك تجمع الناس حولك وتريد الملك قال أريد ملكك والله لا يسوي ملكك وملك المغول يعني عندي فلسي مش انت الوحدة ده حتى ملكه لك شخصيا ما يسويش عندي فلسي تنجي مين؟ إنما أنا رجل أمة ولست برجل دولة نبي التوبة شو ابن القيم بقولين بقى الحنة دي اللي مسكها ابن القيم بقولوا أما نبي التوبة فهو اللذي فتح الله بي باب التوبة على أهل الأرض هما كانت الأمة من الأهل كده ما بيتوبوش كانوا بيتوبوا بس مش بالسهولة اللي انت بتوب بها يا سيدي شوف بقى الصعوب شو ابن القيم بقولين ايه فتاب الله عز وجل عليهم توبة لم يحصل مثلها لأهل الأرض قبله وكان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس استغفاراً وتوباً حتى كانوا يعدون له في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب عليا إنك أنت التواب الغفور وكان يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله ربكم فأني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة وكذلك توبة أمته أكمل من توبة سائر الأمم وأسرع قبولا وأسهل تناولا وكان التوبة من قبلهم من أصعاب الأشياء قول الحمد لله